

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/03

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:		
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي		
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square	ساحة التجريدة المغربية	العنوان البريدي
	P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254	
Web Site:	www.banquecentrale.gov.sy		الموقع الإلكتروني
Economic Research & General Statistics Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة		
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2017/03

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وارتفاع أسعار الذهب المحلية.
- المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 2017 القاضي بدمج المؤسسة العامة الاستهلاكية والمؤسسة العامة للخزن والتسويق والمؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية في مؤسسة عامة واحدة.
- 193 مليار ليرة سورية قروض المصرف الزراعي التعاوني خلال عام 2016.
- 10 آلاف طن صادرات القرية الروسية – السورية.

❖ الاقتصادات العربية:

- الأردن؛ انخفاض الاحتياطي الأجنبي في عام 2016.
- مصر؛ عجز ميزان المدفوعات في السنة 2015-2016.
- الكويت؛ ارتفاع معدل التضخم في نهاية عام 2016.

❖ الاقتصادات العالمية:

- ارتفاع ملحوظ لثقة المستهلك الأوروبي في نهاية عام 2016.
- فرنسا؛ أنشطة الأعمال في أفضل حال على مدى خمسة أعوام ونصف في مطلع عام 2017.
- طلبات إعانة البطالة أقل من المتوقع في مطلع عام 2017.
- الاقتصاد الأمريكي في ظل نتائج الانتخابات الرئاسية، تشاؤم الفيدرالي وتفاؤل المستهلك وقطاع الأعمال.
- المملكة المتحدة تسجل معدل التضخم السنوي الأعلى منذ عام 2014.
- أدنى معدل تضخم في روسيا في شهر كانون الأول منذ منتصف عام 2012.
- تركيا؛ معدل البطالة عند أعلى مستوياته على مدى 6 سنوات في تشرين الأول لعام 2016.
- اليابان؛ أول ارتفاع لمستوى الصادرات على مدى 15 شهر في كانون الأول من عام 2016.
- الهند؛ تطورات معدل التضخم وأسعار الفائدة في نهاية عام 2016.
- وكالة الطاقة الدولية؛ توقعات بمزيد من تقلبات أسعار النفط في عام 2017.

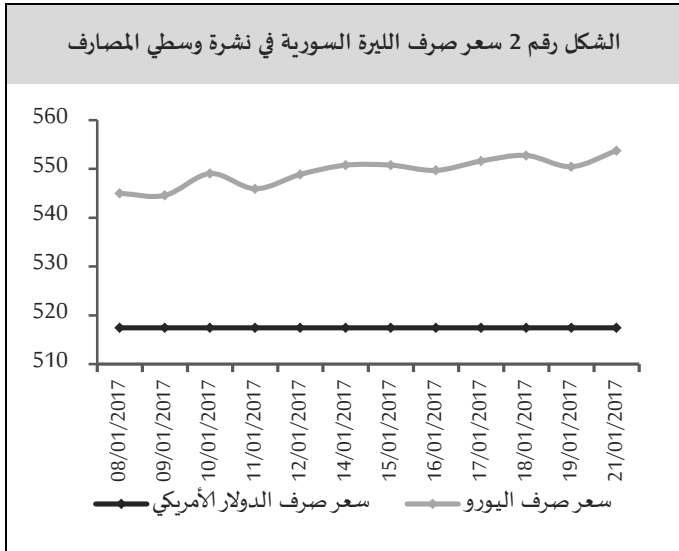
❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ الفوائد الناتجة عن التكامل المالي العالمي والإقليمي في دول أمريكا اللاتينية.
- صندوق النقد الدولي؛ انتقال أثر مخاطر أسعار الفائدة إلى الشركات الممنوحة تسهيلات ائتمانية.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

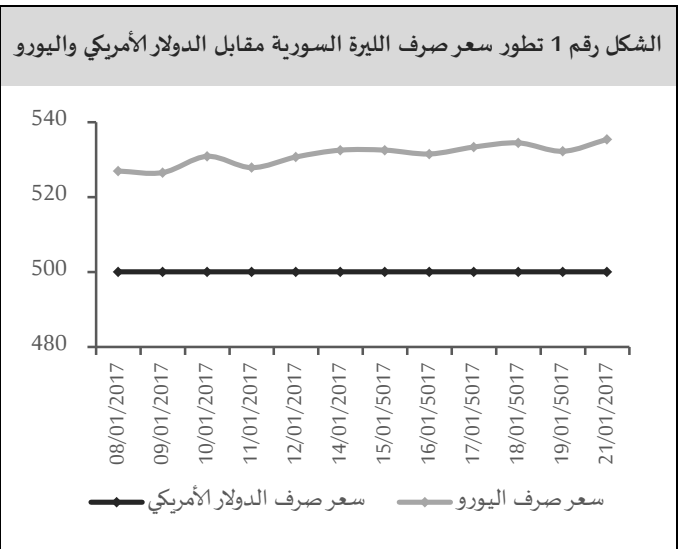
سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 500.06 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 535.45 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 532.55 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً طفيفاً قدره 2.90 ليرة سورية (بمعدل 0.54%)، (الشكل رقم 1).



إن استقرار سعر الصرف ضمن هامش تحرك ضيق نسبياً، لفترة من الزمن هو مؤشر لقدرة مصرف سورية المركزي في ضبط سوق الصرف وذلك من خلال ضبط أقدية المضاربة والتلاعب، واستمراره بترميم مراكز القطع التشغيلية للمصارف العاملة المستخدمة في تمويل المستوردات من المواد الأساسية، وقيامه بردم الفجوة في عملية التمويل للمستوردين، الأمر الذي نجم عنه استقرار ملحوظ في سعر الصرف وزيادة الثقة بالليرة السورية.

مراكز القطع لدى المصارف:

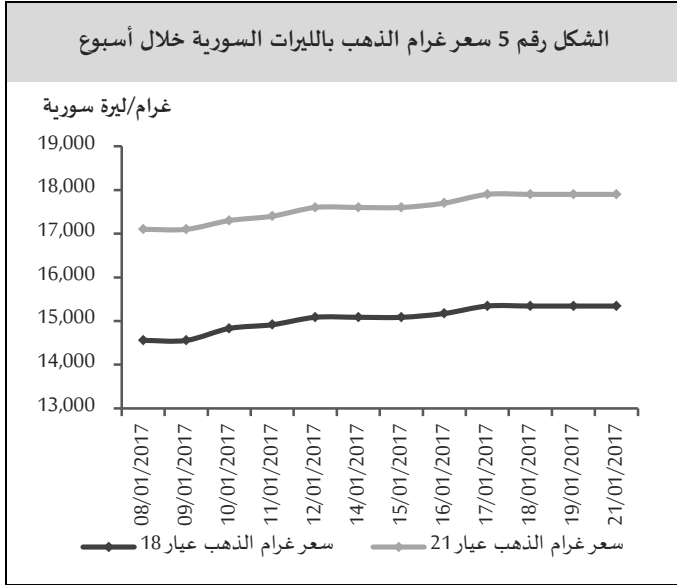
يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة ارتفاعاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 91.38% من 89.51% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما انخفضت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 3.86% من 5.07% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاتها الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 517.43 ليرة سورية للدولار الأمريكي، وافتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 550.78 ليرة سورية وأنها عند مستوى 553.77 ليرة سورية مسجلاً انخفاضاً طفيفاً قدره 2.99 ليرة سورية (بمعدل 0.54%) (الشكل رقم 2).

نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 17,600 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 300 ليرة سورية (بمعدل 1.70%).

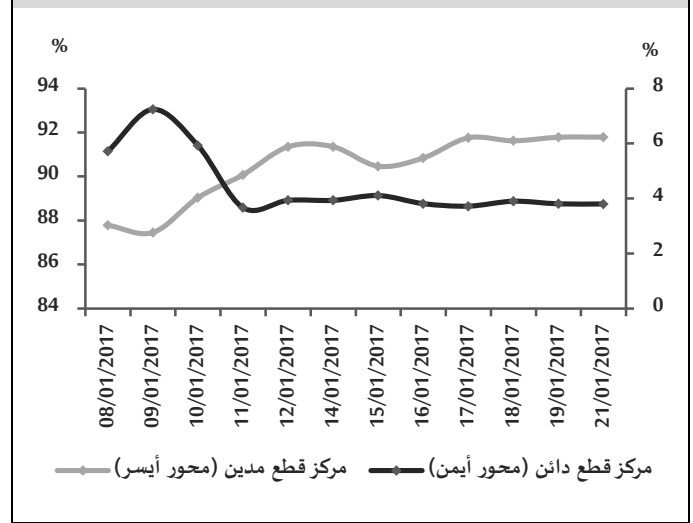


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

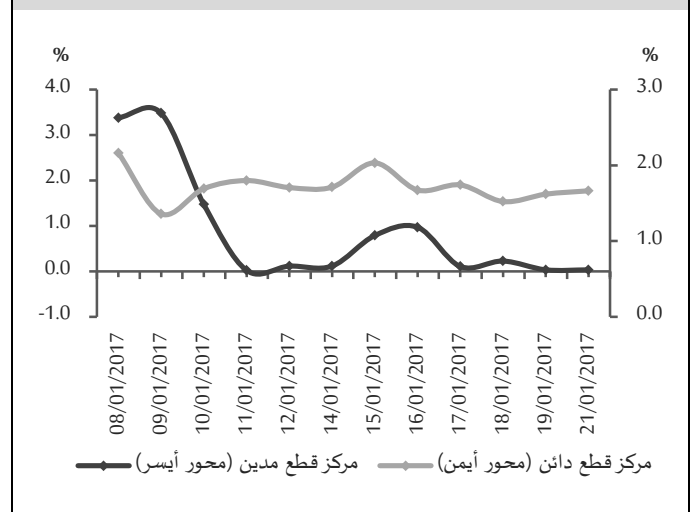
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 1,979.04 نقطة مقارنةً بمستوى 1,840.25 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 7.54%، ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 12 شركة وهي: بنك الأردن سورية بنسبة 14.58%، وبنك البركة بنسبة 13.70%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 13.36%، وبنك الشام بنسبة 11.45%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 11.14%، والعقلية للتأمين التكافلي بنسبة 10.70%، وبنك سورية والخليج بنسبة 9.66%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 9.49%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 8.65%، وفرنسبنك سورية بنسبة 6.63%، والبنك العربي سورية بنسبة 4.93%، والسورية الكويتية للتأمين 4.86%. هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 163 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 121 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول إلى مستوى 799 ألف

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد سجلت انخفاضاً إلى مستوى 0.36% من 1.43% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وانخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى 1.71% من 1.74% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 4).

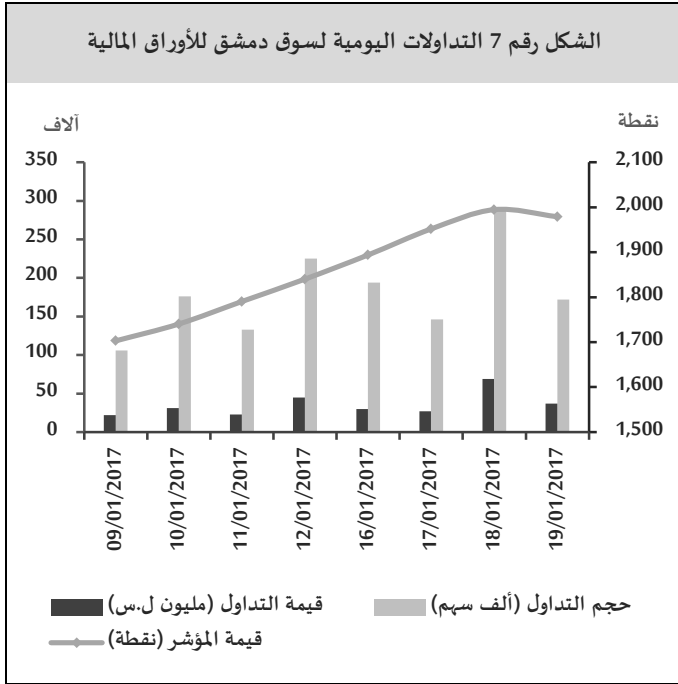
الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 15,343 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,085 في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 258 ليرة سورية (بمعدل 1.71%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 17,900 ليرة سورية في

سهم مقارنة بمستوى 641 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 532 صفقة. استحوذ قطاع المصارف على التداولات الأسبوعية بالمجمل، حيث ارتفعت حصته من 92.43% في تداولات الأسبوع السابق إلى 99.64% في الأسبوع الحالي، بينما انخفضت حصة قطاع التأمين إلى 0.36% من 7.55% في تداولات الأسبوع السابق، في حين لم يجر أي تداول على باقي القطاعات.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

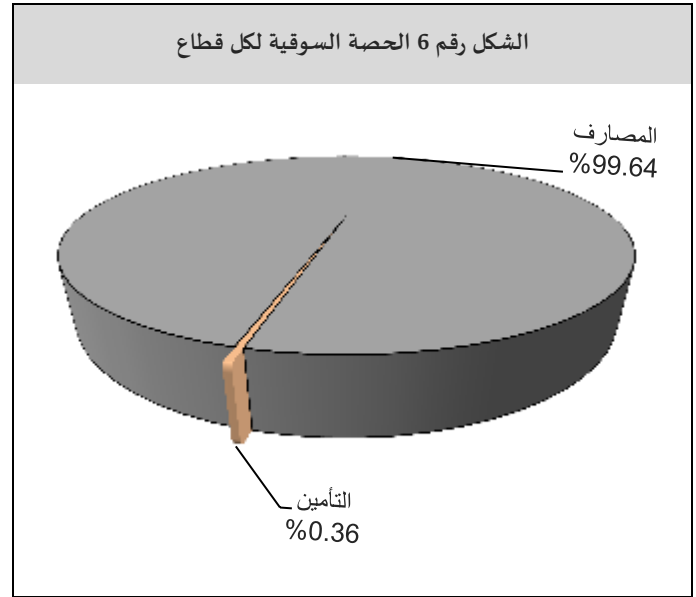
الاقتصاد المحلي:

القوانين والقرارات:

المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 2017 القاضي بدمج المؤسسة العامة الاستهلاكية والمؤسسة العامة للخزن والتسويق والمؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية في مؤسسة عامة واحدة:

تدمج المؤسسات الثلاث في مؤسسة عامة واحدة باسم (المؤسسة السورية للتجارة) تتمتع بالاستقلال المالي والإداري وترتبط بوزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك مقرها الرئيس مدينة دمشق ولها أن تفتح فروعاً في المحافظات، وتمارس المؤسسة الأعمال التجارية للمواد والسلع التموينية والاستهلاكية والنسيجية والمنتجات الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي ولها في سبيل ذلك القيام بشراء وبيع السلع (جملة، نصف جملة، مفرق) والخدمات والعمل كوكيل واستثمار الأصول، حيث تتولى المؤسسة إعداد الأنظمة المالية والمحاسبية وأنظمة المشتريات والمبيعات واستثمار الأصول وتصدر هذه الأنظمة بقرار عن مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير، وتعد المؤسسة تاجراً في علاقاتها مع الغير وتتم

العدد (2017/03)



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

تصدّر فرنسبنك سورية قائمة التداولات الأسبوعية بنسبة استحواد 21.25% وحجم تداول 199,673 سهم، ومن ثمّ بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواد 21.16% وحجم تداول 125,918 سهم، ومن ثمّ بنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواد 18.82% وحجم تداول 112,258 سهم، ومن ثمّ بنك سورية والخليج بنسبة 14.60% وحجم تداول 198,761 سهم، ومن ثمّ بنك الشام بنسبة استحواد 9.45% وحجم تداول 55,621 سهم، ومن ثمّ بنك البركة بنسبة 4.40% وحجم تداول 19,751 سهم، ومن ثمّ العقيلية للتأمين التكافلي بنسبة استحواد 3.71% وحجم تداول 43,248 سهم، ومن ثمّ الشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 2.50% وحجم 8,207 سهم ومن ثمّ المصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواد 2.14% وحجم تداول 16,487 سهم، ولم تتجاوز نسب التداول الأخرى 2%.

إرسال شحنة تجريبية من الحمضيات بعد تدريب القائمين على إعدادها وكانت النتائج إيجابية.

أما عن خطة القرية لعام 2017 فهي تتجه إلى تفعيل التشاركية الحقيقية مع الجهات المعنية بالتصدير ولا سيما اتحاد المصدرين وهيئة هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إضافة إلى القطاع الخاص من الحرفيين والصناعيين، ويتم التحضير حالياً لافتتاح البيت التجاري السوري في روسيا بالتعاون مع الجهات المذكورة، وذلك بغية تفعيل حضور بضائع الصناعيين والحرفيين السوريين من خلال تأمينها في السوق الروسية وإقامة مستودعات مجانية لحفظها وعرضها، إضافة إلى زج الصناعيين والحرفيين بشراكة حقيقية مع الصناعيين الروس، كل حسب اختصاصه، ولا سيما في مجال الأقمشة والنسيج والصابون والحلويات.

الاقتصادات العربية:

الأردن؛ انخفاض الاحتياطي الأجنبي في عام 2016: تراجع الاحتياطي الأجنبي في الأردن في عام 2016 نحو 9% مقارنة بمستواه في عام 2015، وبلغت قيمة الاحتياطي الأجنبي في نهاية عام 2016 نحو 12.88 مليار دولار أمريكي مقارنةً بنحو 14.15 مليار دولار أمريكي في نهاية 2015، وبدأ الاحتياطي الأجنبي في الأردن بالانخفاض منذ بداية عام 2016 بفعل انخفاض تحويلات المغتربين والدخل السياحي اللذين يعدان من العوامل المغذية لاحتياطي العملة الأجنبية في الأردن.

مصر: عجز ميزان المدفوعات في السنة 2015-2016: أسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي عن عجز بلغ نحو 2.8 مليار دولار أمريكي مقابل فائض بلغ 3.7 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من العام السابق، نتيجة تصاعد عجز المعاملات الجارية ليصل العجز إلى نحو 18.7 مليار دولار أمريكي مقابل 12.1 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من العام

محاسبتها على نتائج أعمالها السنوية وليس على جزئيات العمل ويحق لها في سبيل تحقيق أهدافها لأغراض التدخل الإيجابي الدخول بالمناقصات والقيام بعمليات الاستيراد والتصدير للسلع والخدمات وإجراء عقود المقايضة للمنتجات الزراعية غير المصنعة أما باقي السلع والخدمات يتم استيرادها وتصديرها بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

المستجدات الاقتصادية المحلية:

193 مليار ليرة قروض المصرف الزراعي التعاوني خلال عام 2016:

بين المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني أن القروض الممنوحة من المصرف خلال عام 2016 زادت عن 192.9 مليار ليرة سورية، بنسبة تنفيذ مقدارها 205% من المخطط، حيث أن القروض موزعة على 1.09 مليار ليرة سورية إقراض المصرف للمزارعين، و191.8 مليار ليرة الإقراض الممنوح بموجب أنظمة خاصة لمصلحة جهات القطاع العام، موزعة على 177 مليار ليرة سورية للمؤسسة العامة للحبوب، و5 مليار ليرة سورية للمؤسسة العامة لإكثار البذار، و1.3 مليار ليرة سورية للمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، و8.5 مليار ليرة سورية للمؤسسة العامة للأعلاف، ومبلغ 25 مليون ليرة سورية للمؤسسة العامة للمباقر.

10 آلاف طن صادرات القرية الروسية – السورية:

بلغت حصيلة صادرات القرية الروسية السورية خلال عام 2016 عشرة آلاف طن موزعة بين 7 آلاف طن من الحمضيات و3 آلاف طن من الخضار والفواكه، ذلك ما أكده مدير القرية مشيراً إلى أن تفعيل التصدير الزراعي كان أبرز أهداف القرية وكان موضوعاً في الحسبان أن يتم تصدير 100 ألف طن خلال العام الماضي، لكن حجم العمل الذي يتطلبه واقع التصدير الزراعي كبير، إذ يعاني الأخير من الإهمال ولا سيما بكيفية إجراءات القطاف وتهيئة المنتج وإعداده للتصدير، ما حدا بالقائمين على القرية إلى تركيز العمل مبدئياً لتهيئة الأرضية المناسبة للتصدير وتغليف المنتج، حيث تم

1 تبدأ السنة المالية في مصر من أول تموز وتنتهي أواخر حزيران في السنة التالية.

الكويت؛ ارتفاع معدل التضخم في نهاية عام 2016: بلغ معدل التضخم السنوي في الكويت 3.51% في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بمعدل 3.40% في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، وذلك يعود لارتفاع أسعار المواصلات على نحو واضح بمعدل 10.51% والمواد الغذائية والمشروبات بواقع 0.71%، أما معدل التضخم الشهري فقد سجل 0.98% في شهر كانون الأول مقارنةً بمعدل 0.14% في الشهر السابق له.

اقتصاد منطقة اليورو:

ارتفاع ملحوظ لثقة المستهلك الأوروبي في نهاية عام 2016: ارتفع مؤشر ثقة المستهلك الأوروبي من 0.41% في شهر تشرين الثاني لعام 2016 إلى 0.79% في شهر كانون الأول من العام ذاته، وهي القراءة الأعلى منذ منتصف عام 2011، حيث ارتفع مستوى تفاؤل المدراء وأصحاب الأعمال على نحو ملحوظ فيما يخص الإنتاج في الأعوام الخمس السابقة، كما توسع أفق الإنتاج في المرحلة المقبلة، وارتفعت طلبات الاستيراد من المنطقة، تزامناً مع نمو واضح في المخزون.

فرنسا: أنشطة الأعمال في أفضل حال على مدى خمس أعوام ونصف في مطلع عام 2017⁴:

ممثلة بمؤشر ناتج الأعمال المركب؛ نمت أنشطة الأعمال في فرنسا على نحو فاق التوقعات في مطلع عام 2017، حيث بلغت قيمة المؤشر 53.8 في شهر كانون الثاني مقارنة بقيمة 53.1 نقطة في نهاية عام 2016، وهي القراءة الأعلى منذ منتصف عام 2011، ويعود ذلك لتحسن في القطاع الخدمي بعد ركود دام عاماً ونصف، مع ارتفاع مؤشر المؤسسات التصنيعية للمرة السادسة على التوالي، ومن ناحية الأسعار؛ استمر ارتفاع أسعار المدخلات في العملية الإنتاجية، بالمقابل سجلت أسعار المخرجات انخفاضاً طفيفاً، وقد دعمت النظرة

⁴ هو مؤشر يتعقب توجهات أنشطة الأعمال والمؤسسات في القطاع الخاص مثلاً بـ 800 شركة، ويعتمد على قيم المبيعات والطلبات الجديدة، المخزون وغير ذلك.

2015، ووصل العجز في الميزان التجاري إلى نحو 37.6 مليار دولار أمريكي (مقابل فائض قدره 39.1 مليار دولار أمريكي للفترة ذاتها من عام 2015) متأثراً بانخفاض أسعار النفط العالمية، وقد تراجع فائض ميزان الخدمات والدخل بمعدل 59.1% نتيجة انخفاض الإيرادات السياحية بواقع 50%، وتراجع صافي التحويلات الجارية دون مقابل ليقتصر على نحو 16.9 مليار دولار أمريكي (مقابل صافي تحويلات جارية قدره 21.9 مليار دولار أمريكي في عام 2015).

من جهة أخرى¹؛ حققت المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للدخل بلغ نحو 20 مليار دولار أمريكي (مقابل صافي تدفق للدخل قدره 18 مليار دولار أمريكي في عام 2015).

الكويت²؛ معايير استثمارية مثلى في ظل استمرار تصنيف الائتماني AA على المدى الطويل وA-1+ على المدى القصير: قررت وكالة ستاندرد أند بورز تأكيد تصنيفها للجدارة الائتمانية لدولة الكويت عند المرتبة (AA) و (A-1+)، وفي هذا؛ فقد سجل الميزان التجاري فائضاً 1.2 مليار دينار كويتي في الربع الثاني لعام 2016 مقابل 402 مليون دينار كويتي في الربع الأول من العام ذاته، كما تحسن معيار التنافسية من 4.5 نقطة في عام 2015 إلى 4.59³ في عام 2016.

¹ قررت لجنة السياسة النقدية في 17/11/2016 في البنك المركزي المصري الإبقاء على سعر فائدة قياسي عند 15.25%، كما قررت رفع أسعار العائد بـ 300 نقطة أساس واستيعاب الفائض من السيولة عن طريق شهادات الإيداع، ومصر التي تواجه صعوبات اقتصادية كبيرة، طلبت مساعدة صندوق النقد الدولي، وحصلت على اتفاق مبدئي لفرض قيمته 12 مليار دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات، يضاف إليه مبلغ ستة مليارات دولار أمريكي من الدول المانحة.

² سعر الفائدة القياسي 2.25% حتى نهاية تشرين الأول لعام 2016.

³ لائتمانية تحتية أفضل، أداء سياسات اقتصاد كلي أفضل، وتحسن مستوى المعيشة، وهي بذلك تسجل ترتيباً 138/38، سجلت الإمارات العربية المتحدة 5.26، وسورية 3.85، اليمن 2.74، السعودية 4.8.

الاقتصاد البريطاني:²

معدل البطالة في أدنى مستوياته على مدى 11 عاماً في تشرين الثاني من عام 2016:

سجل معدل البطالة في الأشهر الممتدة من أيلول حتى تشرين الثاني لعام 2016 المعدل الأدنى على مدى 11 عاماً عند 4.8% مقارنةً بمعدل 4.9% في شهر آب من العام ذاته، علماً أن معدل نمو الأجور عند أعلى مستوياته في شهر تشرين الثاني من عام 2016 مسجلاً نسبة 2.8% مع انخفاض عدد العاملين بواقع 9,000 عامل.

المملكة المتحدة البريطانية تسجل معدل التضخم السنوي الأعلى منذ عام 2014:

استمر معدل التضخم السنوي بالارتفاع المطرد منذ بداية عام 2014: حيث بلغ 1.2% في شهر تشرين الثاني لعام 2016 ثم عاود الارتفاع ليصل 1.6% في نهاية عام 2016، وهي قيمة تفوق التوقعات التي أشارت إلى 1.4%. وكان ارتفاع أسعار المنازل هو الدافع الرئيس مدعوماً بانخفاض قيمة الجنيه الإسترليني.

الاقتصاد الروسي:

أدنى معدل تضخم منذ منتصف عام 2012 في شهر كانون الأول لعام 2016:

بلغ معدل التضخم السنوي في روسيا 5.4% في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بمعدل 5.8% في الشهر السابق، وهو معدل التضخم الأدنى منذ شهر حزيران لعام 2012، أما معدل التضخم الشهري فقد سجل 0.4% في شهر كانون الأول لعام 2016 دون تغير عن الشهر السابق له.

التفاوتية لأصحاب الشركات الخاصة قيمة المؤشر للشهر الثاني عشر على التوالي.

الاقتصاد الأمريكي

طلبات إعانة البطالة أقل من المتوقع في مطلع عام 2017: في أسبوعها السابع والتسعين؛ تستمر طلبات إعانة البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية ببقائها دون المستوى الحرج 300,000 طلب، حيث بلغ إجمالي عدد الطلبات 245 ألف طلب في الأسبوع الأول من عام 2017، وهو دون توقعات سوق العمل التي أشارت إلى 247 ألف طلب، ويعد هذا الاستمرار بالانخفاض هو الأول من نوعه في تاريخ سوق العمل الأمريكي منذ عام 1970.

الاقتصاد الأمريكي في ظل نتائج الانتخابات الرئاسية. تشاؤم الفيدرالي وتفاؤل المستهلك وقطاع الأعمال:¹

بين الاحتياطي الفيدرالي أنه وفي ظل خطة الرئيس الأمريكي المنتخب لتقليل الضرائب ورفع الإنفاق على البنية التحتية أنه سيقوم برفع أسعار الفائدة لضبط التضخم، كما عبر الفيدرالي عن أنه سيأخذ في الاعتبار قرارات البيت الأبيض ومجلس الشيوخ عند ضبط أسعار الفائدة، ومن جهته فقد أحرز الاقتصاد الأمريكي تقدماً في الفترة الأخيرة، لا سيما ما يخص سوق العمالة مما يثبت من احتمال رفع أسعار الفائدة في الاجتماعات المقبلة، هذا الوضع برمته كان مطمئناً للمستهلك الأمريكي الذي تحسنت ثقته بالوضع الاقتصادي على نحو ملحوظ بعد الانتخابات الأمريكية، ليسجل أقوى ارتفاع منذ مطلع عام 2016، مرتفعاً من 87.2 نقطة في شهر تشرين الأول لعام 2016 إلى 93.8 نقطة في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، أما قطاع الأعمال فلم يكن أقل تفاؤلاً؛ فقد سجل مؤشر مدراء المشتريات في قطاع الأعمال الأمريكي ارتفاعاً قياسياً منذ عام 2012 (53.4) في تشرين الأول إلى 53.9 في تشرين الثاني لعام 2016).

² حافظ بنك إنجلترا على سياسته التوسعية منذ نتائج Brexit حيث أبقى على أسعار الفائدة الأساسية عند 0.25% في آخر اجتماع لها في شهر كانون الأول لعام 2016 وهي القيمة التاريخية الأدنى، كما أبقى على برنامج شراء الأصول بواقع 435 مليار جنيه إسترليني في سبيل الوصول إلى معدل تضخم مستهدف 2%.

¹ نمو ربعي بلغ 2.9% في الربع الثالث من عام 2016، ومعدل تضخم 1.6%، وسعر الفائدة القياسي 0.5%.

كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بمعدل 3.63% في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، وهي نسبة التضخم الأدنى منذ شهر تشرين الثاني لعام 2014، أما سعر الفائدة الأساس فقد استمر عند 6.25% طيلة أشهر الربع الأخير من عام 2016 وأيضاً هو المستوى الأدنى على مدى 6 أعوام.

اليابان؛ أول ارتفاع لمستوى الصادرات على مدى 15 شهراً في كانون الأول لعام 2016:

ارتفع معدل نمو الصادرات اليابانية بواقع 5.4% على أساس سنوي ليسجل نحو 58.8 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2016 مقارنةً بتوقعات السوق التي أشارت إلى نمو بواقع 1.2%، وهي الزيادة الأولى من نوعها على مدى 15 شهراً نتيجة تطورات الطلب الخارجي على السلع اليابانية وارتفاع صادرات السكر إلى الصين، كما ارتفعت صادرات الآليات بواقع 8.9% وتحديداً مولدات الطاقة التي شكل نموها غالبية النسبة عند 6.5%، وارتفعت الصادرات إلى الصين بمجملاً بواقع 12.5% وهو مستوى قياسي عالٍ، كما ارتفعت الصادرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية بواقع 1.3%، أما نمو الصادرات على مستوى العام بأكمله فقد سجل انخفاضاً بمعدل 7.4% مقارنةً بالعام السابق، وهو الانخفاض الأول منذ عام 2012.

المنظمات والهيئات الدولية:

وكالة الطاقة الدولية: توقعات بمزيد من تقلبات أسعار النفط في عام 2017:

بينت الوكالة في مطلع عام 2017 أن هناك تقلبات واضحة تنتظر أسعار النفط في العام على الرغم من الاستقرار المنظور في النصف الأول منه نتيجة خطة أوبك في خفض الإنتاج العالمي، حيث اتفقت المنظمة في تشرين الثاني لعام 2016 على خفض إنتاجها من النفط الخام بواقع 1.2 مليون برميل يومياً لتصل إلى 32.5 مليون برميل يومياً في الستة أشهر الأولى من عام 2017، إضافةً إلى 558 ألف برميل يومياً تعهد بخفضها منتجون مستقلون مثل روسيا وسلطنة عمان والمكسيك، وهنا بينت وكالة الطاقة الدولية أن اتفاق أوبك

الإنتاج النفطي عند مستويات قياسية مرتفعة في نهاية عام 2016:

بينت وزارة الطاقة الروسية أن إنتاج روسيا من النفط استقر عند 11.21 مليون برميل يومياً في كانون الأول لعام 2016 دون تغيير عن مستواه في الشهر السابق؛ وهو الأعلى في نحو 30 عاماً، وتستعد روسيا لتقليص الإنتاج بواقع 300 ألف برميل يومياً في النصف الأول من عام 2017 في إطار اتفاق عالمي مع منظمة أوبك يهدف إلى إعادة التوازن إلى السوق، وبلغت أسعار الخام 56.82 دولار أمريكي للبرميل وهو مستوى يزيد عن مثلي المستويات المتدنية التي سجلتها في بدايات عام 2016، هذا وقد بلغ متوسط الإنتاج 10.96 مليون برميل يومياً في عام 2016 ارتفاعاً من 10.72 مليون برميل في عام 2015.

الاقتصاد الآسيوي:

تركيا؛ معدل البطالة عند أعلى مستوياته على مدى 6 سنوات في تشرين الأول لعام 2016:

منذ منتصف شهر تموز لعام 2015¹؛ بدأت القلقة السياسية برمي آثارها على الوضع الاقتصادي في تركيا، وسجلت معدلات البطالة في سوق العمل التركي ارتفاعات متتالية انطلاقاً من 10.7% في نهاية شهر تموز لعام 2016 إلى 11.3% في شهر آب، وانتهت بمعدل 11.8% في شهر تشرين الأول، ويعد هذا المعدل الأعلى منذ شهر آذار لعام 2010، مقارنةً بمعدل 10.5% في الفترة ذاتها من العام السابق، حيث ارتفعت معدلات البطالة في القطاع غير الزراعي إلى 14.1% أي بواقع 1.5 نقطة مئوية، كما ارتفعت نسبة البطالة للشباب بين الأعمار 15-24 بواقع 1.9 نقطة مئوية لتسجل 21.2%.

الهند؛ تطورات معدل التضخم وأسعار الفائدة في نهاية عام 2016:

استمرت معدلات التضخم السنوية بالانخفاض في الهند منذ بداية عام 2016 حتى نهايته، حيث بلغ معدل التضخم السنوي 5.69% في بداية العام انتهاءً بمعدل 3.41% في شهر

¹ تاريخ الانقلاب العسكري في تركيا.

وبينما ارتفع حجم التمويل الميسر والمنح المقدمة خارج الموازنة بمقتضى وثيقة الأردن؛ فثمة حاجة إلى منح إضافية للموازنة العامة بغية التغلب على ضغوط الإنفاق المتعلقة باللاجئين ودعم عملية الضبط المالي التي تقوم بها السلطات، وتشير تقديرات خبراء الصندوق إلى نقص المنح ضمن الموازنة بمقدار 610 مليون دولار أمريكي لعام 2018. وفي غياب هذا الدعم الإضافي، تبرز مخاطر جادة تهدد استقرار الدين العام وإمكانية تخفيضه في الفترة 2017-2018 على الرغم من الضبط المالي الشامل.

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

أنهت الأسواق العربية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.66% مسجلاً 6,875.87 نقطة بضغط من قطاعات البناء والتشييد، والطاقة والخدمات العامة، والبتروكيماويات، ومن ثم مؤشر سوق دبي DFMI بنسبة بلغت 0.81% مسجلاً 3,690.39 نقطة بضغط من قطاعات السلع الأساسية، والاتصالات، والخدمات المالية والاستثمارات، ومن ثم المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.02% مسجلاً 12,592.53 نقطة بضغط من قطاعات العقارات، والمصارف، والشركات القابضة، وأيضاً المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 1.21% مسجلاً 2,150.57 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والخدمات، والصناعة، وأخيراً المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 3.15% مسجلاً 12,806.77 نقطة وسط اتجاه صافي تعاملات المصريين وحده نحو البيع مسجلاً 167.4 مليون جنيه، بنسبة استحواذ 82.5% من عمليات البيع والشراء على الأسهم.

ربما يسهم في ارتفاع أسعار النفط إلا أنه سيشتج أيضاً على مزيد من الإنتاج من الولايات المتحدة ودول أخرى مضيئة أن صعود الأسعار ربما يضعف الطلب العالمي على الخام، وبالتالي فمن المتوقع عودة منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة إلى زيادة الإنتاج في عام 2017، وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع على نحو ملحوظ في الأسبوع الثاني لعام 2017، وبلغ إجمالي الإنتاج 8.95 مليون برميل يومياً مسجلاً أعلى مستوى له منذ شهر نيسان لعام 2016.

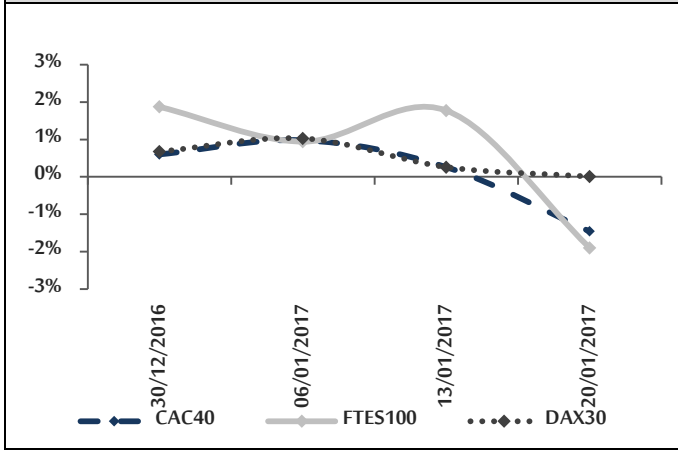
صندوق النقد الدولي؛ الاقتصاد الأردني في وضع أفضل في عام 2017:

بين صندوق النقد الدولي أنه على الرغم من تباطؤ النمو في عام 2016 في الأردن؛ فمن المتوقع أن يتحسن أداء الاقتصاد في عام 2017، وتشير التوقعات إلى نمو بنسبة 2.4% في 2016، وهو أقل من النسبة البالغة 2.8% التي قدرها الصندوق، ويرجع هذا التباطؤ في النمو في معظمه إلى تأثير بعض القطاعات المحددة، مثل التعدين الذي يبدي تحسناً في أدائه، وباستثناء هذه القطاعات؛ فقد حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المعدل موسمياً نمواً سنوياً بمعدل 3% في النصف الأول من عام 2016، وهو ما يبشر بأفاق مواتية في عام 2017، ويعتمد هذا التحسن المستمر لعام 2017 والأعوام القادمة على البيئة الإقليمية وعلى تنفيذ الاتفاق الذي تم مؤخراً مع الاتحاد الأوروبي بشأن تخفيف قواعد المنشأ بالنسبة للصادرات الأردنية، ومع ذلك؛ لا تزال الصراعات الإقليمية والآفاق المتوقعة لدول مجلس التعاون الخليجي تشكل مصادر مهمة لما يواجهه النمو من مخاطر التطورات السلبية، وفي ضوء التوقع بأن يواجه الاقتصاد الأردني مواطن ضعف ومخاطر على المدى المتوسط؛ فمن الضروري أن يواصل المجتمع الدولي تقديم الدعم في مواعيده المحددة حتى تتمكن السلطات من تنفيذ السياسات والإصلاحات المزمعة. ففي آخر تقديرات محدثة لتأثير اللاجئين السوريين في الاقتصاد الكلي؛ يشير خبراء الصندوق إلى وجود تأثير سلبي متناقص في النمو، وميزان المدفوعات، والمالية العامة، ولكن هذا التأثير مستمر.

الأسهم الأوروبية:

تباين أداء الأسهم الأوروبية في تداولاتها الأسبوعية، حيث أغلق مؤشر DAX30 الألماني تداولاته الأسبوعية على ارتفاع بنسبة بلغت 0.01% مسجلاً 11,630.13 نقطة بدعم من قطاعات الاستهلاك، والمواد الكيماوية، والمؤسسات العامة، بينما انخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 1.46% مسجلاً 4,850.67 نقطة بضغط من قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والخدمات الصحية، والمؤسسات العامة، وانخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 1.90% مسجلاً 7,198.44 نقطة بضغط من قطاعي التعدين، والخدمات.

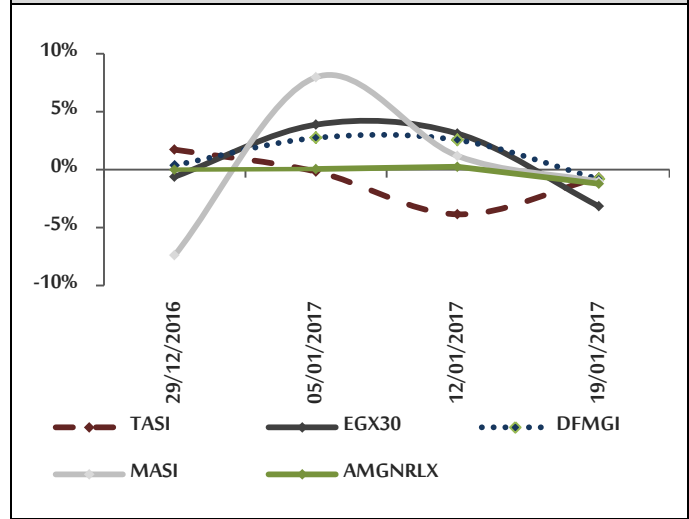
الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الآسيوية:

تراجعت معظم الأسواق الآسيوية مع تضرر معنويات السوق جراء ارتفاع الين الياباني حيث انخفض مؤشر NIKIE225 بنسبة بلغت 0.77% مسجلاً 19,137.91 نقطة بضغط من قطاعات بناء السفن، والآلات، والمصارف، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.61% مسجلاً 8,349.35 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والنفط والغاز الطبيعي، والخدمات العامة، وانخفض مؤشر AXIO200 الأسترالي بنسبة بلغت 1.16% مسجلاً 5,654.75 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات الصحية، والمالية، والسلع الكمالية، والموارد، بينما ارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSE بنسبة بلغت 0.33% مسجلاً 3,123.14 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والخدمات، والكهرباء.

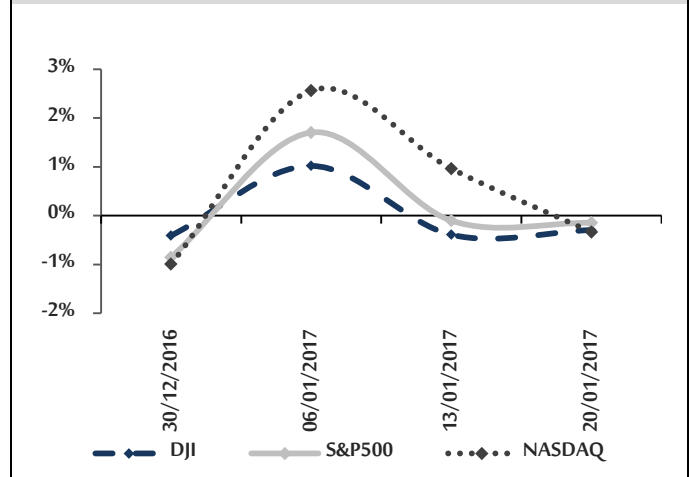
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

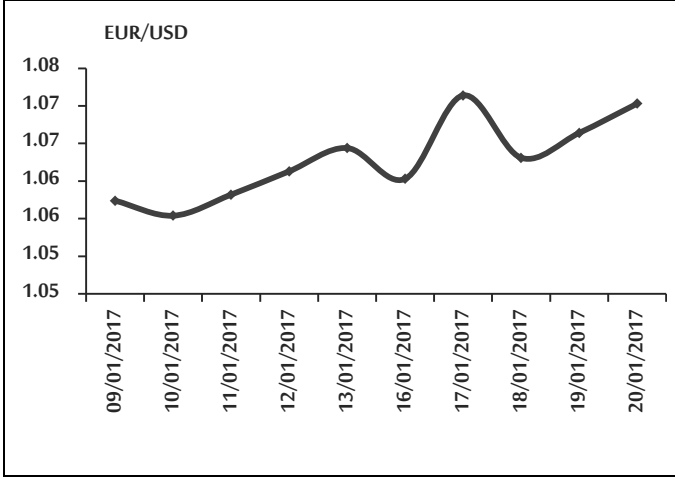
أنهت الأسهم الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض مع إقبال المستثمرين على الأصول الآمنة عقب تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بشأن قوة الدولار الأمريكي وتعليقات رئيس الوزراء البريطانية بخصوص الخروج من الاتحاد الأوروبي، وسجلت الأسهم خسائر في قطاعات المالية، والصناعة، والخدمات الصحية، حيث انخفض مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.15% مسجلاً 2,271.31 نقطة، وانخفض مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.29% مسجلاً 19,827.25 نقطة، وانخفض مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 0.34% مسجلاً 5,555.33 نقطة.

الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



مسجلاً 1.0664 دولار أمريكي لليورو مدعوماً بيانات إيجابية صادرة عن الاتحاد الأوروبي من أهمها ارتفاع الإنتاج في قطاع الانشاءات¹، وأنهى اليورو تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1.0703 دولار أمريكي لليورو مدعوماً بصدور بيانات أوروبية جيدة².

الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



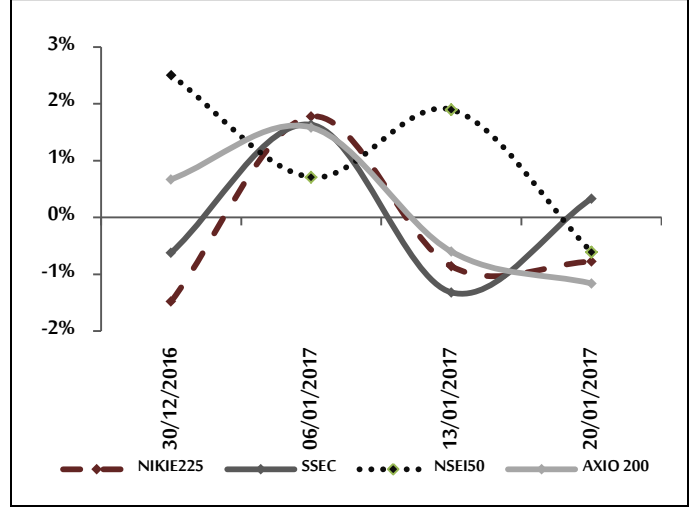
الجنيه الإسترليني:

تابع الجنيه انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.2048 دولار أمريكي للجنيه (1.2179 دولار أمريكي للجنيه في الأسبوع السابق) ويأتي هذا الانخفاض بعد تقارير أفادت أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون خروج غير آمن وهو الأمر الذي أصاب المستثمرين في الجنيه الإسترليني بالمخاوف وزاد من عمليات البيع على العملة مع بداية الأسبوع، بينما ارتفع الجنيه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.2259 دولار أمريكي للجنيه وجاء ارتفاعه بعد حديث رئيس وزراء بريطانيا التي أشارت إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون بعد توقيع اتفاقيات مع دول الاتحاد الأوروبي الأمر الذي يضمن استقرار أوضاع الاقتصاد البريطاني، بينما أنهى الجنيه تداولاته الأسبوعية على ارتفاع

¹ بنسبة 0.4% في شهر تشرين الثاني من العام 2016 مقارنةً بالشهر السابق من العام نفسه.

² تفيد بارتفاع فائض ميزان المدفوعات في شهر تشرين الثاني من العام 2016 مسجلاً 15.8 مليار يورو مقارنةً بالشهر السابق عند مستوى 15.0 مليار يورو.

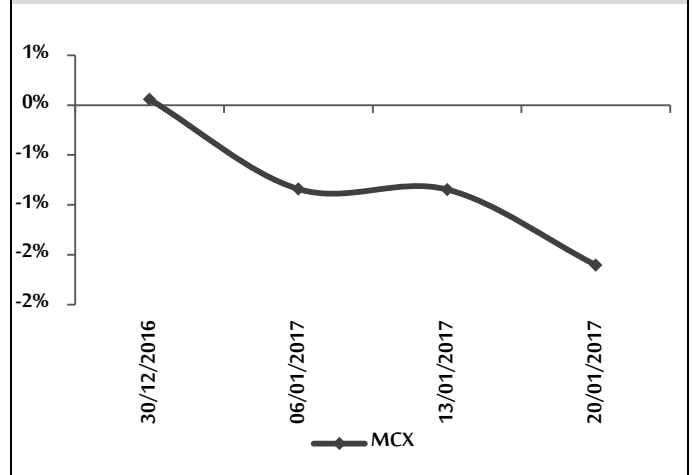
الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 1.60% مسجلاً 2,159.96 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والتعدين والنفط والغاز الطبيعي، وإنتاج الكهرباء.

الشكل رقم 12 تطور مؤشر البورصة الروسية خلال أربعة أسابيع

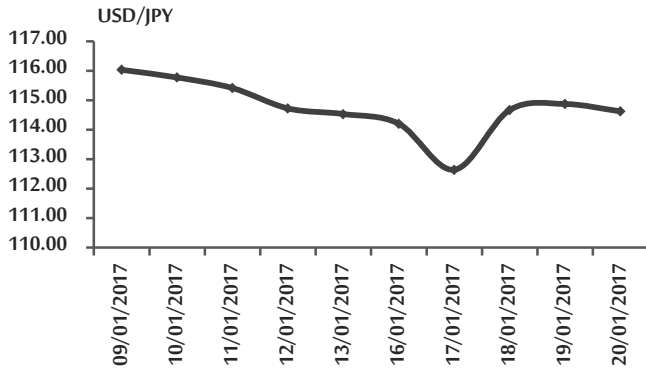


أسعار العملات:

اليورو

افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض في أول يوم تداول من الأسبوع الثالث من العام 2017 مسجلاً 1.0603 دولار أمريكي لليورو بعد أن أنهى تداولات الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 1.0644 دولار أمريكي لليورو) وسط غياب بيانات أوروبية مؤثرة، لكن اليورو ارتفع في تداولات الأسبوع

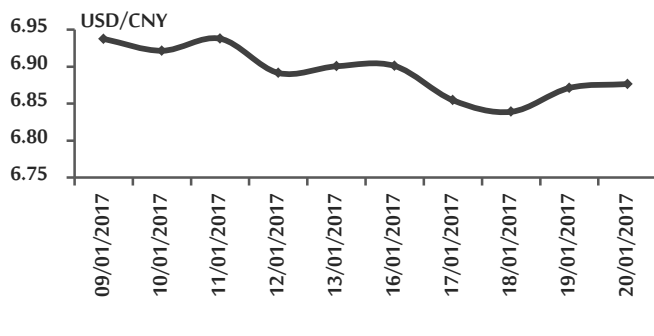
الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



اليوان الصيني:

افتتح اليوان الصيني تداولاته على انخفاض طفيف مسجلاً 6.9009 يوان للدولار الأمريكي بالنسبة لجلسة الإغلاق في الأسبوع السابق (6.9005 يوان للدولار الأمريكي) وسط صدور بيانات سلبية عن الاقتصاد الصيني³، بينما ارتفع اليوان الصيني في تداولات الأسبوع ليصل إلى أعلى مستوى له مسجلاً 6.8390 يوان للدولار الأمريكي مدعوماً بصدور تقارير اقتصادية تفيد بإبقاء بنك الصين الشعبي على معدلات الفائدة دون تغيير، وأن الناتج المحلي سيحقق نمواً بنسبة 6.5% خلال عام 2017، واستقرار معدلات التضخم عند 2.2% خلال عامي 2017-2018، لكنه أنهى تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 6.8765 يوان للدولار الأمريكي بعد قيام بنك الصين الشعبي بضخ 130 مليار يوان في الأسواق خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 20/01/2017.

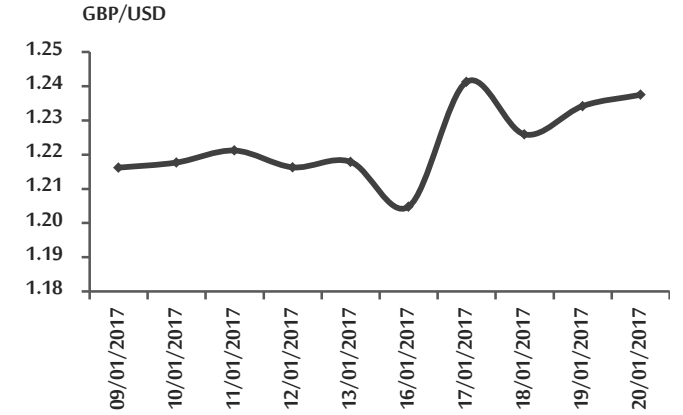
الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



³ تنفيذ بتراجع فائض الميزان التجاري خلال شهر كانون الأول لعام 2016 من 295 إلى 275 مليار يوان صيني.

مسجلاً 1.2375 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً ببيانات اقتصادية إيجابية¹.

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

تابع الين ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 114.20 ين للدولار الأمريكي (114.53 ين للدولار الأمريكي في الأسبوع السابق) وسط ارتفاع الطلب على الين كملاذ آمن في الأسواق بعد مخاوف من الخروج غير الآمن للاقتصاد البريطاني من الاتحاد الأوروبي، لكنه انخفض في تداولات الأسبوع ليصل لأدنى مستوى له مسجلاً 114.87 ين للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية بعد صدور بيانات اقتصادية أمريكية جيدة²، بينما أنهى الين تداولاته على ارتفاع مسجلاً 114.62 ين للدولار وسط زيادة الطلب على الين كملاذ آمن بعد أن شهدت الأسهم الآسيوية انخفاضاً في ظل استعداد الأسواق لتقبل خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد تنصيبه رسمياً.

¹ تقرير مبيعات التجزئة البريطانية حيث ارتفعت بنسبة 4.3% في شهر كانون الأول من عام 2016 بالنسبة للشهر السابق.

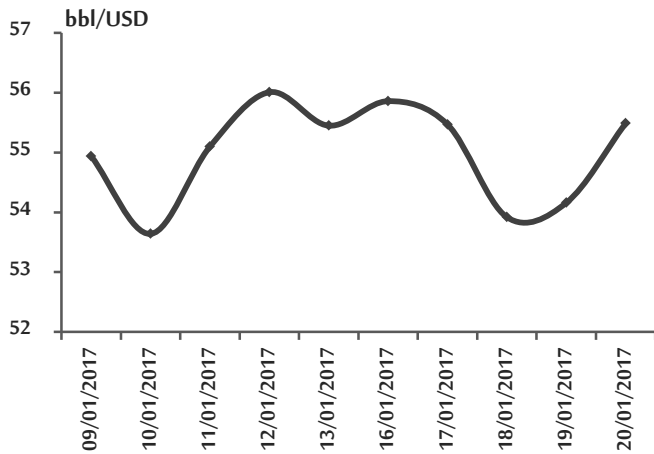
² ارتفاع الإنتاج الصناعي بنسبة 0.8% في شهر تشرين الثاني وهي أفضل من التوقعات عند 0.6%، كما انخفضت طلبات إعانة البطالة بمقدار 15,000 طلب في الأسبوع المنتهي من كانون الثاني من العام 2017.

الذهب:

سيرفعون مستوى الإنتاج على الرغم من انخفاض إنتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، وأنهى النفط تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 55.49 دولار أمريكي بفضل توقعات بأن اجتماعاً لكبار منتجي النفط في العالم سيظهر التزامهم باتفاق عالمي لخفض الإنتاج عندما يُعقد مطلع الأسبوع المقبل.

افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1,202.85 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق منخفضاً في الجلسة السابقة (1,195.30 دولار أمريكي للأونصة) مع زيادة الطلب على الذهب كملاذ آمن وسط مخاوف بشأن خروج المملكة المتحدة من السوق الأوروبية الموحدة، إلا أنه انخفض خلال تداولات الأسبوع ليسجل أدنى مستوى له عند 1,200.90 دولار أمريكي للأونصة مع صدور بيانات تظهر ارتفاع أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة بأعلى وتيرة في عامين ونصف العام ما أدى إلى صعود الدولار الأمريكي وعوائد سندات الخزانة الأمريكية، وأنهى تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1,204.30 دولار أمريكي للأونصة وسط تراجع الدولار بعد حالة عدم اليقين حول السياسات الأمريكية الجديدة سيما بعد أن أشار دونالد ترامب إلى كون ارتفاع الدولار الأمريكي أعلى من المفترض.

الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين

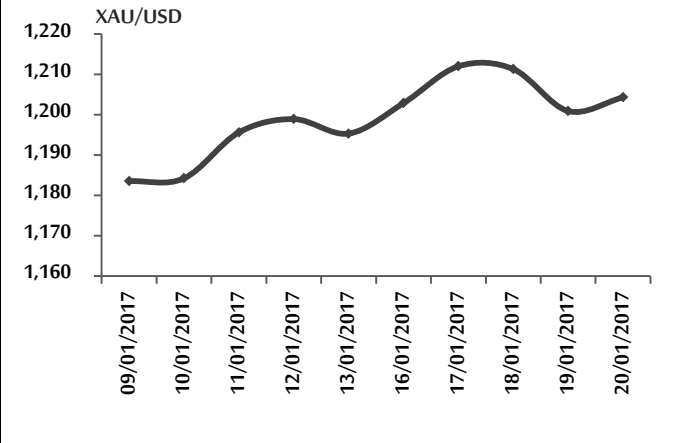


أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي؛ الفوائد الناتجة عن التكامل المالي العالمي والإقليمي في دول أمريكا اللاتينية¹؛ لقد حان الوقت لتوسيع مسألة التكامل المالي الإقليمي في أمريكا اللاتينية والتركيز على موضوع انسحاب بعض المصارف العالمية من هذه المنطقة، نتيجة لحدوث تباطؤ في نمو الاقتصادات المتقدمة ووجود الأنظمة المشددة على العمل المصرفي والمعيقة له بصورة كبيرة.

ظهرت مبادرات كثيرة ومهمة في سبيل تقوية التكامل المالي لدول أمريكا اللاتينية، لكن أوضاع الفشل في تأسيس سوق رأسمالي موحد من فرصة كبيرة أمام اقتصادات دول أمريكا اللاتينية.

الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

ارتفعت أسعار النفط بنسبة 1% في أول يوم للتداول مع تعهد السعودية بالالتزام بخفض الإنتاج بعد إغلاقه على انخفاض في الأسبوع السابق (عند مستوى 55.45 دولار أمريكي للبرميل) مسجلاً 55.86 دولار أمريكي للبرميل، لكنه انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 53.92 دولار أمريكي للبرميل بفعل قوة الدولار الأمريكي وتوقعات بأن المنتجين الأمريكيين

¹ IMF, Benefits of Global and Regional Financial Integration in Latin America, WP 17/1, 18/01/2017.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة قامت بتأسيس رابط مهم بين بنية الوساطة المالية وأنواع العقود المستخدمة من قبل المؤسسات غير المالية، كما تُسلط هذه النتائج الضوء على دور المصارف في قناة الميزانية العمومية للسياسة النقدية، حيث خلُصت إلى أن المصارف تأخذ دوراً رئيساً في انتقال أثر السياسة النقدية إلى الشركات من خلال منح الشركات قروضاً بأسعار فائدة معومة.

تتحقق الدراسة من أبعاد التكامل المالي العالمي والإقليمي في دول أمريكا اللاتينية وفقاً للأساسيات الاقتصادية والمقارنات بالاقتصادات الناشئة الأخرى، كما تقيس الدراسة حجم المكاسب الاقتصادية الكلية المحتمل ظهورها في حال وجود هذا التكامل المالي.

إضافة إلى ذلك؛ تقترح الدراسة أنه من الممكن أن يُسهّم إغلاق فجوة التكامل المالي في زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي بمقدار ربع إلى ثلاثة أرباع نقطة مئوية في المتوسط.

صندوق النقد الدولي: لماذا تتحمل الشركات المعتمدة على الاقتراض المصرفي عبء مخاطر أسعار الفائدة¹:

تبيّن هذه الدراسة أنه من الممكن أن ينتج عن القروض التي تقدمها المصارف بأسعار فائدة معومة (متغيرة) للشركات اختلافات مالية عدة تتعلق باستجابة هذه الشركات لأسعار الفائدة، كما تتنوع استجابة الشركات لانتقال أثر مخاطر أسعار الفائدة أي عندما تكون بعض الشركات ممولة بالاقتراض بأسعار فائدة ثابتة تكون الشركات الأخرى ممولة بالاقتراض بأسعار فائدة معومة. حيث تشير الدراسة إلى أن مسألة اقتراض الشركات بأسعار فائدة معومة قد ينتج عنها ثلاث نتائج رئيسية؛ وهي أنه يمكن للمصارف التي تقدم التزامات بأسعار فائدة معومة أن تُغطي قروضاً بأسعار فائدة معومة بصورة كبيرة، وثانياً قد تزداد السندات بأسعار فائدة معومة لديها، كما تستفيد بحصولها على أسعار فائدة معومة منخفضة للقروض أيضاً.

إضافة إلى ذلك؛ يتم قياس الوضع المالي للشركات المعتمدة على الاقتراض من المصارف من خلال نسب أسعار الفائدة المغطاة، حيث تؤثر تغيرات أسعار الفائدة في الشركات التي تعاني من اختلافات مالية بصورة أكبر مقارنة بالشركات التي تمتلك قدرة أفضل في النفاذ إلى الأسواق الرأسمالية .

¹ IMF, Why Do Bank-Dependent Firms Bear Interest-Rate Risk?, WP 17/3, 18/01/2017.